

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال يشير إلى بعض طبقات الغناء .

(شرط الفقيه فقلت ذاك غريبة ... ما كان ذلك منه بالمعلوم) .

(فدنا إلى وقال قد أصرفتكم ... من شرطى بغريبة المزموم) .

وفى آخر سنة أربع وسبعين وجه إلى السلطان أبى حمو سلطان تلمسان أبياتا لزومية فى غرض الهناء وهى .

(وقف الغرام على ثناك لسانى ... رعى لما أوليت من إحسان) .

(فكانما شكرى لما أوليته ... شكر الرياض لعارض النيسان) .

(أنا شيعه لك حيث كنت قضية ... لم يختلف فى حكمها نفسان) .

(ولقد تشاجرت الرماح فكنت فى ... ميدان نهرك فارس الفرسان) .

(ورويت غر مآثر أسندتها ... لعلاك بين صحائح وحسان) .

(ولأنت أولى بالتشيع شيمه ... لم تتفق لسواك من إنسان) .

(الشمس أنت قد انفردت وهل يرى ... بين الورى فى مطلع شمسان) .

(جبرت بجبرك كل نفس حرة ... وشدا بشكرا كل لسان) .

(وبدت سعودك مستقيما سيرها ... وعلت ففر أمامها النحسان) .

(فاستقبل السعد المعاود سافرا ... عن أي وجه للرضى حسان) .

(وابع المزيـد بشكر ربك ولتثق ... بمضاعف الإنعام والإحسان) .

(فالشكر يقتاد المزيـد ركائبها ... تنتاب بآبك منه فى أرسان) .

(ثم السلام عليك يزرى عرفه ... طيبا بعرف العود والبلسان) .

وقال